

فضل سلوك طريق العلم

محمد المعيوف

من سلك طريقة يلتمس فيه علما الله دوميا هذا اللفظ ثبت من حديث أبي هريرة في صحيح مسلم سلوك الطريق قد يكون حسي وقد يكون معنويا والحسي إن يسافر الإنسان من بلد إلى بلد - 00:00:00

الحادي عشر من شهر مارس ٢٠١٩ - ١٩:٥٥

فتسافر وانت جالس في بيتك تتصرف كتبك وتقرأ انت في الطريق سلكت الطريق وكلنا مسافرون يا اخوان حتى ونحن جالسون هنا
مسافرون الى الله عز وجل والى الدار الاخرة قال عليه السلام مالي الدنيا انما مثل الدنيا - 00:45:00

قال في ظل ذبحة ثم ارتاح هذى الدنيا اذا ما زال مسافر يا اخواني في هذه الدنيا سهل الله له به طريقا الى الجنة بتحصين هذا العلم
الذى قصده ويعلوم اخري يفتحها الله تعالى عليه - 00:01:06

وانته تلاحظون هذا عندما يتصلح الانسان كتابا يجد مسائل احيانا ربما انفس من المسألة التي يبحث وهذا تيسير من الله عز وجل.
يسهل له ايضا امرا مهما جدا وهو العمل بعلمه - 00:01:26

فان من عمل بما علم اورثه الله علم ما لم يعلم والعلم بلا عمل كما يقولون كالشجرة بلا تمر ولهذا ما ينبغي للانسان ان يسرع في الطلب والتحصيل والحفظ لا حتى يراجع نفسه. هل عملت بما علمت - 00:01:48

فان العلم والعمل قرينان لا ينفك احدهما عن الآخر وتأملوا قول الله عز وجل امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة.
ويرجو رحمة ربكموا الاية يا اخوان - 00:02:12

يطلب ربه احذروا الآخرة واحرجوا رحمة ربك - 00:02:30

ثم فسر الله هذا الصنيع منه بماذا يا اخوان العلمي هل يستوي هذا وغيره الجواب لا يستوون هل ذكر يا اخوان هذاك الجواب لا لماذا لم يذكر؟ لانه متفق عليه - 00:02:51

لو سألت اي انسان هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ قال لا يستوون ثم قال انما يتذكر فيسهل الله طريقه الذي سعى اليه ويسهل له علوما اخري. ويسهل له العمل الذي آآتعلمه - 00:03:13

ايضا ييسر له الطريق العظيم والطريق الذي يكتنفه من الامور والاهوال الشداد ما يكتنفه سلوك الطريق وامور الصراط الى الجنة
نسأل الله الكريم من فضله عندما يرد الناس عليها وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقتضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذرموا
الطالمين فيها جسيم. هذا الورود فابن - 00:03:36

الله نجنا يا موروت يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم يكون العلم معه حتى يسلك هذا الطريق. واذا يتجاوزه الى رحمة الله العظمى وجلته سبحانه وبحمده وانما كان سلوك الطريق يا اخوان طريقا الى الجنة - 09:04:00

لأنه يدل السالك على اقرب الطرق الموصلة اليه و حتى يكون الانسان في سلوكه على بصيرة وعلى علم. فكم من السالكين اخطأوا
الطريق و اخطأوا العلم فضلوا الطريق ولا قوة الا بالله - 00:04:40

وإذا أخطأوا الطريق فانى لهم ان يصلوا الى الغاية؟ وفي الحديث اشارة الى ان طالب العلم يظل طالبا طيلة حياته انا اخذناه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في البداية حيث قال من سلك وذكر النهاية ما هي؟ الجنة نسأل الله الكريم من فضله - 00:05:00

انا انسان ليس علمه مقيدا يا اخوانني بعمر معين ولا بشهادات ينالها ولا يظل طالب علم طول عمري وبهذا ينال ما ييسره والله عليه [ويوفقه اليه - 00:05:22](#)